كتاب معجم البلدان للرحالة ياقوت الحموي(ت: 626 هـ– 1229 م)
و أهميته في الدراسات التاريخية

د.محمد عيساوي

جامعة المسيلة

الملخص باللغة العربية :

يعتبر ياقوت الحموي (ت: 626 هـــ– 1229 م)أحد الرحالة الجغرافيين،كما يُعَدُّ أديبا، وشاعرا ،وخطاطا ، ولغويا ، و يشكل كتابه معجم البلدان من أشهر ما ألف في معاجم البلدان ؛ و الذي احتوى على ترجمة الأماكن حسب الترتيب الأبجدي ، مع النطق الصحيح لها ، و يشير من خلال الترجمة إلى المعالم الأثرية ، و الأعلام الذين ولدوا أو عاشوا فيها .كما استودع كتابه هذا عددا من الروايات التاريخية لمختلف العصور بدءا بالتاريخ القديم و مرورا بصدر الإسلام و الدولة الأموية و انتهاء بعصر الدولة العباسية .

مقدمة :

تُمَثِّل المعاجم الجغرافية شكلا من أشكال الفهرسة ، والتبويب ، وانتقاء المعلومات الجغرافية ، وتصنيفها و تبويبها حسب الترتيب الأبجدي، ويتطلب التأليف في هذا المجال توفر القدرة على حصر المادة الجغرافية ، والقدرة على التمييز بين الغث والثمين [1].و يُعَدُّ إنجاز المعجم الجغرافي ابتكاراً عربياً إسلامياً ، فقد انفرد العرب بأول قاموس أَلَّفُوه في عِلم الجغرافية ، وهو : معجم ما استعجم للبكري في القرن الخامس الهجري، وهو من أبناء المدرسة الجغرافية الأندلسية، ومعجم البلدان لياقوت الحموي الذي ألفه في القرن السابع الهجري [2] .و تتضمن هذه المعاجم على مادة تاريخية متنوعة ، و بذلك فهي تجمع بين علمين أحدهما علم الجغرافيا و الآخر علم التاريخ ، مما أدى إلى بروز تخصص يجمع بينهما يطلق عليه الجغرافيا التاريخية . [3] و بناء على ذلك سنتناول خلال هذا الموضوع إسهامات الرحالة ياقوت الحموي هذا المجال محاولين الإجابة عن إشكالات أهمها : ما هي أهمية معجم البلدان في الدراسات التاريخية ؟ و ما هو منهجه في إيراد المادَّة التاريخية ؟

أولا : ترجمة موجزة بالرحالة ياقوت الحموي :

هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، البغدادي يكنى بأبي عبد الله [4] ، ولد سنة أربع أو خمس و سبعين و خمسمائة ببلاد الروم [5]، و بدأ ياقوت بطلب العلم ، منتهجا في ذلك سبيل الرحلات ، [6] التي كانت سببا رئيسا في إثراء رصيده العلمي بصفة عامة ، و الجغرافي التاريخي على وجه أخص.

و لقد بيَّن العلماء الذين ترجموا لياقوت الحموي مكانته العلمية ، و من بينهم الحافظ الذهبي (ت : 748 هـــ) بقوله : " الأديب الأوحد شهاب الدين الرومي مولى عسكر الحموي السفار النحوي ، الإخباري المؤرخ ." كما نوه بشعره و نثره بقوله :" و كان شاعرا متفننا جيد الإنشاء ." و أضاف أيضا " و كان من الأذكياء ...و كان أديبا شاعرا ، مؤرخا ، إخباريا ، متفننا ." [7] و توفي الرحالة ياقوت الحموي في سنة ست و عشرين و ستمائة (626هـــ) [8] ، و من أشهر مؤلفاته : نهاية العجب في أبنية كلام العرب [9]، كتاب في النسب ، [10] إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب [11]

ثانيا : التعريف بمعجم البلدان لياقوت الحموي

حظي معجم البلدان باهتمام الباحثين المتقدمين و المعاصرين ، نظرا لما يحتويه من مادة علمية متنوعة . و سبب تأليف هذا الكتاب يرجع إلى أنه سئل في مجلس شيخه أبي المظفر عبد الرحيم بن سعد السمعاني عن اسم حُباشة [12] ، فقال ياقوت : أرى حُباشة بضم الحاء قياسا على أصلها في اللغة ، لأن الحُباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى ، فخالفه أحد الحاضرين ، و قال حَباشة

بالفتح ، و ألح على ذلك ، فلما انقضى المجلس أخذ ياقوت في التحري عن ذلك ، و كانت نتيجة ذلك أنها كانت بالضم ، فحينئذ عَلِم أن الناس بحاجة إلى مثل هذا المعجم ، فشرع في تأليفه . و قال في هذا الصدد : " فألقي حينئذ في رَوعي افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن مضبوطا ، و بالإتقان ، و صحة الألفاظ بالتقييد مخطوطا ، ليكون في مثل الظلمة هاديا ، و إلى ضوء الصواب داعيا ، و نبَّهت على هذه الفضيلة النبيلة ، و شرح صدري لنيل هذه المنقبة التي غفل عنها الأولون ، و لم يهتد لها الغابرون ." [13]

وحرص ياقوت الحموي على تسهيل قراءة كتابه ، و لذلك قام بترتيب مادته على حروف المعجم ، لكي يصل الباحث إلى هدفه بيسر ، و أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه فقال : " و رتبته على حروف المعجم ، ووضعته وضع أهل اللغة المحكم ، و أبنت عن كل حرف من الاسم : هل هو ساكن أو مفتوح أو مضموم أو مكسور و أزلت عوارض الشَّبَه "[14] و الهدف من ذلك حسب ياقوت الحموي : " و الغرض من هذا الترتيب تسهيل طريقة الفائدة من غير مشقَّة ." [15]

ثالثا: أهمية معجم البلدان في الدراسات التاريخية :

يتسم معجم البلدان بأهمية المادة العلمية التي يحتويها ، فهي ما بين لغوية و أدبية و تاريخية و اجتماعية و ثقافية ، و تتأكد هذه الأهمية أكثر فيما يتعلق بالدراسات التاريخية حيث اهتم ياقوت الحموي بتدوين الروايات التاريخية منذ التاريخ القديم حتى التاريخ الإسلامي (عصر ياقوت الحموي " القرن السابع الهجري ") .

و يمكن أن نبرز ذلك في المحاور التالية :

1- التأريخ للحضارات القديمة عند ترجمة المواقع و البلدان ؛ حيث يذكر اشتقاقه اللغوي ويحدد مكانه الجغرافي ، و من ثم يبين ما جرى فيه من الوقائع و الحوادث التاريخية ، و من الشواهد على ذلك ما ساقه في ترجمة البلدان المتعلقة بفارس [16] ، و إقليم ما وراء النهر [17]، و بلاد الرافدين [18]، و اليمن [19] ، و مصر [20]. و بيَّن ياقوت الحموي المنجزات العمرانية للحضارات القديمة مثل " الأهرامات " [21]، " و "منارة" الإسكندرية [22]

و تطرق ياقوت الحموي لقصص الأنبياء حينما تعرَّض للمواقع ذات الصلة بحياتهم و دعوتهم ، و من الأمثلة على ذلك ذكره لرسالة نوح ـعليه السلام ـ و بنائه للسفينة ، و الطوفان [23]، و رسالة هود ـ عليه السلام ـ إلى قومه عاد بالأحقاف [24] ، و توسَّع في إيراد قصة إبراهيم ـ عليه السلام ـ في أكثر من موضع .[25] ، و رسالة شعيب عليه السلام ، كما ذكر كثير من البلدان التي نص عليها القرآن الكريم مثل " سد يأجوج و مأجوج " [26] ، و الرقيم [27] ،و الرقيم [28]، و الكهف [29]، و سد مأرب[30] ، و الحِجر [31] ، و الجودي .[32]

2- التأريخ لحوادث السيرة النبوية الشريفة : و أورد من خلال ذلك شذرات من الروايات التاريخية المتعلقة بالفترة المكية ، مثل رضاعة النبي صلى الله عليه و سلم [33] و تجارته بأموال خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها ـ بسوق حُباشة [34] ، ووضع الرسول ـصلى الله عليه و سلم –الحجر الأسود في مكانه [35]، و هجرته ـصلى الله عليه و سلمـ مِن مكة إلى المدينة . [36]و فيما يتعلق بالفترة المدنية ، فقد ذكر ياقوت الحموي بعضا منها مثل بناء مسجد قباء [37] ، و بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة .[38] كما ذكر ياقوت الحموي كثير من السرايا [39]التي أرسلها النبي صلى الله عليه و سلم ، و تطرق كذلك إلى الغزوات [40] .

3-عصر الخلافة الراشدة (11هـ / 40 هـ):

اهتم الرحالة ياقوت الحموي بإيراد روايات تاريخية خاصة بالخلافة الراشدة [41]، و من الأمثلة على ذلك ما كان متعلقا بالفتوحات الإسلامية [42] ، و أخبار الرِدَّة [43] ، و الفتنة الكبرى [44]

4-عصر الدولة الأموية :(41 هـ / 132 هـ) و من الأمثلة على التأريخ لحوادث عصر الدولة الأموية تطرقه للفتوحات الإسلامية التي تسارعت و تيرتها في المشرق و المغرب . [45]

5-العصر العباسي : (132 هـ / 656 هـ)

عاصر الرحالة ياقوت الحموي جزءا من عصر التفكك للدولة العباسية ، و سجل جملة من الحوادث التاريخية التي شهدها هذا العصر ، سواء كانت متعلقة بالجانب السياسي ، أو الجانب العمراني الحضاري .

و من الأمثلة على الحوادث السياسية الداخلية ، صراع الدولة العباسية مع الخوارج [46] ، أو مع الشيعة [47] . أما فيما يتعلق بالحوادث السياسية الخارجية و تجسد في الحروب الصليبية ، و التي كان ياقوت الحموي معاصرا لبعض من حملاتها ، فتطرق إلى احتلال الفرنج لكثير من المدن مثل "أنطاكية " [48] ، و " صور " [49]، و " اللاذقية "[50] ، و " دمياط . " [51] كما لجأ الرحالة ياقوت الحموي إلى المشاهدة و المعاينة لتأريخ غزو التتار للعالم الإسلامي في معظم الروايات .[52]

أما فيما يتعلق بالآثار العمرانية التي تطرق إليها ياقوت الحموي في كتابه ، فهي كثيرة و متنوعة و من الأمثلة على ذلك ما أسهب فيه من شرح نشأة الحواضر الإسلامية و آثارها العمرانية ، و هذا منذ بداية عصر الخلافة الراشدة ، و حتى عصره خلال القرن السادس الهجري ، [53] كما أشار إلى ذلك في بناء أبي جعفر المنصور لمدينة بغداد في سنة 145 هـــ [54] ،

رابعا : ياقوت الحموي و تمحيص الروايات التاريخية

أشاد الباحث زكي محمد حسن إلى أن الرحالة ياقوت الحموي اتسم بملكة النقد و يظهر ذلك في ذِكره " بعض الأساطير الذائعة في عصره ، و في حكمه على تلك الأساطير و التعليل لها ." [55]ففي روايته عن ذي القرنين فرَّق بينه و بين الإسكندر المقدوني ، إذ رأى أن ذا القرنين ليس هو الإسكندر المقدوني ، و إنما هما شخصيتان مختلفتان فقال :" الإسكندر الأول ذو القرنين الرومي اسمه آشك بن سلوكوس ، و ليس هو الإسكندر بن فيلفوس ، و أن الإسكندر الأول هو الذي جال الأرض و بلغ الظلمات و هو صاحب موسى و الخضر عليهما ، و هو الذي بنى السدَّ ... و الأول كان مؤمنا ...و أما الأخير فكان يرى رأي الفلاسفة و يذهب إلى قدم العالم ..."[56]

و تضمنت مصادر التاريخ القديم العديد من الخرافات [57]، و أشار ياقوت الحموي إلى منهجه في تمحيص ذلك حيث استبعد وقوعها ، و تبرأ من عهدها بقوله :" لقد ذكرت أشياء كثيرة تأباها العقول ، و تنفر عنها طباع من له محصول ، لبُعدها عن العادات المألوفة ، و تنافرها عن المشاهدات المعروفة ، و إن كان لا يُستعظم شيء مع قدرة الخالق و حيل المخلوق ، و أنا مرتاب بها ، نافر عنها متبرِّي إلى قارئها من صحتها ." [58] و يكرر هذا الموقف بصيغة أخرى في ثنايا كتابه فيقول : " هذا و أمثاله هو الذي قَدَّمت البراءة منه ، و لم أضمن صحَّته ." [59] و قال أيضا : " و الأخبار و الأحاديث عن مصر و الإسكندرية و منارها من باب حدِّث و لا حرج ، و أكثرها باطل و تهاويل لا يقبلها إلا جاهل ." [60] ، و من الأمثلة عن الخرافات التي انتقدها ياقوت الحموي ما ذكره عقب قصص بناء بعض المدن ، مثل مدينة إرم ذات العماد ، حيث علق عليها بقوله :" هذه القصة مما قدَّمنا البراءة من صحَّتها و ظننا أنها من أخبار القصاص المنمقة ، و أوضاعها المزوقة ." [61]

و فيما يتعلق بالإسكندرية قال : " و هذه أخبار نقلناها كما وجدناها في كتب العلماء ، و هي بعيدة المسافة من العقل لا يؤمن بها إلا من غلب عليه الجهل ، و الله أعلم ." [62]

الخاتمة :

و في ختام هذا الموضوع يمكن الخروج بجملة من النتائج نوضِّحها في النقاط التالية :

- تعددت الفوائد العلمية في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، و تجسدت في ذكره للجانب التاريخي و الحضاري للمكان ، و ذكره نشأة المدن الإسلامية ،و تطوراتها العمرانية ، ووصف الحياة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية ، و وصف الملل و النِّحل ، و اهتمامه بالجوانب الاقتصادية . و ذكره للنوادر و العجائب و الخرافات و الأساطير .
- تتصف الروايات التاريخية التي تضمنها كتاب معجم البلدان بالتنوع و التكامل ؛ إذ شملت التاريخ القديم مرورا بصدر الإسلام و الدولة الأموية ، و انتهاء بأواخر العصر العباسي الذي عاش فيه المؤلف .

- تكتسي بعض الأخبار التاريخية التي أوردها الرحالة ياقوت الحموي أهمية كبيرة ، نظرا لمعايشته لها على غرار الحروب الصليبية و غزو التتار للعالم الإسلامي .

- تحلى ياقوت الحموي في كتابه بالإنصاف و الموضوعية في تحرير مادته العلمية ، و ممارسته للنقد التاريخي ، أدى إلى تبوأ كتابه مكانة علمية مرموقة لدى الباحثين المتخصصين في التاريخ أو الجغرافيا على حد سواء .

- استوعب كتاب معجم البلدان كثيرا من العلوم و المعارف ، فلم يقتصر على علم الجغرافيا فحسب ، بل انطوى على علوم متعددة و من أبرزها علم التاريخ .

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المصادر :

- ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت : 681 هـ / 1283م): وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1978 م.

ـ ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم الإفريقي (ت 711 هـ) : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1410 هـ

- الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي (ت: 748هـ / 1347 م) :

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1988 م .

سير أعلام النبلاء ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة السابعة ، 1990 م .

ـ ياقوت الحموي (626 هـ): معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1410 هـ

ثانيا المراجع :

- السعدي عباس فاضل : ياقوت الحموي دراسة في التراث الجغرافي العربي مع التركيز على العراق في معجم البلدان ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، 1992 م .

- كراتشكوفسكي أغناطيوس يوليانوفتش : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، مصر ، 1963 م .

- المنجد صلاح الدين : أعلام التاريخ و الجغرافيا عند العرب ، مؤسسة التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1959 م .

- وهيبة عبد الفتاح محمد : الجغرافيا التاريخية بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1980 م .

الهوامش

([1]) ـ السعدي عباس فاضل : ياقوت الحموي دراسة في التراث الجغرافي العربي مع التركيز على العراق في معجم البلدان ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، 1992 م . ص20

(2) ـ إلهي ، ياقوت الحموي البغدادي ،وزارة الثقافة و الفنون ، العراق ، 1398 هـ / 1978 م ، ص12.

(3) ـ عرفّها الباحث عبد الفتاح وهيبة بقوله : " الدراسة الجغرافية لأية فترة من فترات التاريخ تربط أحداثها بطريقة منظمة وواضحة بتطور الإنسانية ، و بالتاريخ العالمي ." وهيبة عبد الفتاح محمد : الجغرافيا التاريخية بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1980 م ، ص : 24 ، 25.

(4) ـ – ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت : 681 هـ / 1283م): وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1978 م، ج : 06 ، ص : 127 .

(5) ـ ابن خلكان : المصدر السابق ، ج : 06 ، ص 127 .

(6) ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1410 هـ ، ج : 01 ، ص : 520 / ج : 02 ، ص : 306 / ج : 03 ، ص : 493 .

(7) ـ الذهبي : سير أعلام النبلاء ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة السابعة ، 1990 م ، ج : 22 ، ص : 312 .

(8) ـ الذهبي : المصدر السابق ، ج : 22 ، ص : 313 / ابن خلكان : المصدر السابق، ج : 06 ، ص 139.

(9) ـ نفسه : ج : 02 ، ص 59 .

(10) ـ نفسه : ج : 03 ، ص 451 .

(11) ـ و يسمى باسم آخر و هو " معجم الأدباء " . الذهبي : المصدر السابق ، ج : 22 ، ص : 312 .

(12) ـ حُباشة : بضم أوله و الشين معجمة ، و هو سوق بتهامة يبعد عن مكة ست ليال من جهة اليمن ، كان يتردد عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم للتجارة بمال خديجة بنت خويلد قبل البعثة . الأزرقي : أخبار مكة ، ج : 01 ، ص : 191 ، البكري : معجم ما استعجم ، ج : 01 ، ص :418 ؛ ياقوت الحموي : المصدر السابق ، ج : 02 ، ص : 243 .

(13) ـ نفسه : ج : 01 ، ص : 25 .

(14) ـ نفسه : ج : 01 ، ص : 27 .

(15) ـ نفسه : ج : 01 ، ص : 30 .

(16) ـ نفسه : أنظر مادة اصطخر ، و قزوين ، ج : 02 ، ص : 198 / ج : 03 ، ص 132 .

(17) ـ نفسه : أنظر مدينة : سمرقند / ج : 03 ، ص : 379 ، 380 .

(18) ـ نفسه : أنظرمدينة : الأنبار ، تكريت ، بابل /ج : 01 ، ص : 305 / ج : 02 ، ص : 45 / ج : 01 ، ص : 367 .

(19) ـ نفسه : أنظر مدينة : إرم ذات العماد ، صنعاء ، نجران / ج : 01 ، ص 186 ، 187 / ج : 03 ، ص 483 / ج : 05 ، ص : 308 .

(20) ـ نفسه : أنظر مدينة الفيوم ، و الإسكندرية . / ج : 04 ، ص :326 / ج : 01 ، ص : 217 ، 219 .

(21) ـ نفسه : أنظر مادة : الهرمان ، نفسه : ج : 05 ، ص : 459 ، 462 .

(22) ـ أنظر مدينة الإسكندرية ، نفسه : ج : 01 ، ص : 221 ، 223 .

(23) ـ نفسه : ج : 02 ، ص : 98 .

(24) ـ نفسه : ج : 01 ، ص : 187 .

(25) ـ نفسه : ج : 01 ، ص 370 (أنظر مادَّة: بابل) / ج : 01 ، 556 (أنظر مادَّة: الوركاء)/ ج : 01 ، ص : 394 (أنظر مادَّة: بانقيا) / ج : 01 ، ص :370 (أنظر مادَّة: بابل) / ج : 05 ، ص : 163 (أنظر مادَّة: مصر)

(26) ـ نفسه : ج : 03 ، ص : 222 ، 223 .

(27) _ نفسه : ج : 03 ، ص : 96 .
(28) _نفسه : ج : 01 ، ص :274 .
(29) _ نفسه : ج : 05 ، ص : 41 ، 42 .
(30) _نفسه : ج : 02 ، ص : 225 .
(31) _ نفسه : ج : 02 ، ص : 208 .
(32) _ نفسه : ج : 05 ، ص : 505 _ 509 .
(33) _ نفسه : ج : 05 ، ص 321 .
(34) _ نفسه: ج : 02 ، ص : 243 .
(35) _ نفسه: ج : 04 ، ص : 529 . (أنظر مادَّة: الكعبة)
(36) _ نفسه : ج : 05 ، ص :212 . (أنظر مادَّة: مكة)
(37) _ نفسه : ج : 04 ، ص 342 (أنظر مادَّة: قبا) / ج : 05 ، ص 145 (أنظر مادَّة: مسجد التقوى) .
(38) _ نفسه : ج : 05 ، ص : 102 . (أنظر مادَّة: مدينة يثرب)
(39) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 406 / ج : 03 ، ص : 33 / ج 01 ، ص : 358 .
(40) _ نفسه : ج : 03 ، ص : 64 ، 65 (غزوة ذات الرقاع) / نفسه : ج : 03 ، ص :159 (غزوة الخندق) / نفسه : ج : 05 ، ص : 212 (فتح مكة)
(41) _ بداية من مبايعة الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؛ (أنظر مادة : سقيفة بني ساعدة) نفسه : ج : 03 ، ص : 259 .
(42) _ نفسه : ج : 04 ، ص : 297 ، 300 / نفسه : ج : 05 ، ص : 497 (أنظر مادة يرموك)
(43) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 484 ، 485 (أنظر ردة طليحة الأسدي في ترجمة مادة بزاخة)
(44) _ نفسه : ج : 02 ، ص : 360 ، 361 . (أنظر مادة: الحوأب)
(45) _ نفسه : ج : 01 ، ص 422 (بخارى) / ج : 03 ، ص : 281 (أنظر مادة: سمرقند) /
(46) _ نفسه : ج : 01 ، ص:272 (أنظر مادَّة: إفريقية) / ج : 04 ، ص : 301 (أنظر مادَّة: الفسطاط)
(47) _ نفسه : ج : 04 ، ص : 269 .(أنظر مادَّة: فخ)
(48) _ نفسه : ج : 10 ، ص : 319 .(أنطاكية)
(49) _ نفسه : ج : 03 ، ص : 492 . (أنظر مادة : صور)
(50) _ نفسه : ج : 05 ، ص : 07 . (أنظر مادة : اللاذقية)
(51) _ نفسه : ج : 02 ، ص : 381 . (أنظر مادة : المنصورة)
(52) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 213 / ج : 02 ، ص : 196 / ج : 05 ، ص : 56 .
(53) _ طالع وصفه للمقدس ، الحموي : المصدر السابق ، ج : 05 ، ص : 195 ، 196 .
(54) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 543 .
(55) _ زكي محمد حسن : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ، ص : 106 .
(56) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 219 . (الإسكندرية)
(57) _ الخرافة هي الحديث المستملح من الكذب . ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1410 هـ ، ج : 09 ، ص : 65 .
(58) _ نفسه : ج : 01 ، ص 27 .
(59) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 112 .
(60) _ نفسه : ج : 01 ، ص : 222 .
(61) _ نقسه : ج : 01، ص : 188 .
(62) _ نفسه : ج 01 ، ص : 220 .